

ما حكم الاحتفال بعيد الأم وتقديم الهدايا فيه؟

اختلف العلماء في حكم الاحتفال بما يُسمى “عيد الأم” وتقديم الهدايا فيه:

1. الرأي الأول: التحريم واعتباره بدعة.

● يستند هذا الرأي إلى أن الأعياد في الإسلام محصورة في عيد الفطر وعيد الأضحى، وأي احتفال بغيرهما يُعتبر بدعة محدثة.

كما يُرى أن تخصيص يوم محدد للاحتفال بالأم هو تقليد للغرب وتشبهه بغير المسلمين، وهو ما نهى عنه النبي ﷺ.

2. الرأي الثاني: الجواز بشرط عدم اعتباره عيداً دينياً.

● يرى أصحاب هذا الرأي أن تخصيص يوم للاحتفاء بالأم وتقديم الهدايا لها هو من قبيل العادات الاجتماعية الحسنة التي تُعزز من قيم البر والتقدير، بشرط عدم اعتباره عيداً دينياً.

وأنا ممن يرجحون القول الأول، وأرى أن هذا اليوم أحدث مشاكل كثيرة بالأسر بين الأبناء والحموات.